فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2019/12/27

العدد : 5121

الخبر الرئيسي

نتنياهو يفوز برئاسة الليكود بحصوله على 72.5% من الأصوات

... ص 3

أبرز العناوين

الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة تعلن تعليق الفعاليات لثلاثة أشهر واعتمادها شهرياً
حماس: الاحتلال الإسرائيلي يُصدّر أزماته الداخلية إلى غزة
"الشرق الأوسط": حماس تواصل التفاوض على تهدئة
سلاح إسرائيلي جديد لتحييد الحوامات والبالونات الحارقة
الموساد: إيران ومشروعها النووي على رأس أولوياتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	رئاسة السلطة: دعوة البعض لإجراء الانتخابات بمعزل عن القدس.. تساوق خطير	5
3.	"الخارجية" الفلسطينية تندد بـ "ازدواجية" تعامل "إسرائيل" مع حاملي السكاكين	5
4.	الحسيني: الانتخابات حق لكافة أبناء شعبنا ويجب أن تجرى في القدس	6
5.	أبو يوسف: دعوات حماس لإصدار مرسوم الانتخابات بيع مواقف مجانية للاحتلال	6
6.	اللواء "أبو نعيم": جاهزون لتأمين الانتخابات القادمة وحالة الصراع الأمني مع الاحتلال مستمرة	6
	المقاومة:	
7.	حماس: الاحتلال الإسرائيلي يُصدّر أزماته الداخلية إلى غزة	7
8.	"الشرق الأوسط": حماس تواصل التفاوض على تهدئة	8
9.	قناة عبرية تحرض على اغتيال قيادي في سرايا القدس	8
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو: ضم الأغوار قريبا وكدنا نصطدم بالروس في سورية	9
11.	الموساد: إيران ومشروعها النووي على رأس أولوياتنا	10
12.	سلاح إسرائيلي جديد لتحييد الحوامات والبالونات الحارقة	11
13.	مندلبليت يرفض الإدلاء بموقفه حول إمكانية تشكيل نتنياهو لحكومة	11
14.	اليمين الإسرائيلي يتهم مؤسسات حقوقية يهودية بمساعدة الجنائية الدولية	11
15.	وزراء إسرائيليين يهددون باغتيال المسؤول عن إطلاق الصاروخ	12
16.	غانتس: سياسة نتنياهو تؤدي إلى وضع إسرائيل بسكانها تحت رحمة التنظيمات الإرهابية	13
17.	تحليلات: كوخافي أثار هلع الإسرائيليين للحصول على ميزانيات	14
	الأرض، الشعب:	
18.	الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة تعلن تعليق الفعاليات لثلاثة أشهر واعتمادها شهرياً	16
19.	القدس: 88 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى	16
20.	الأسرى يهددون بالإضراب رداً على الإجراءات العقابية في الأسابيع الأخيرة	17
21.	هيئة شؤون الأسرى: 41 أسيرة في سجون الاحتلال بينهن قاصر	17
22.	الجوع ينهش فلسطينيي لبنان.. كاتب يُسلط الضوء على المعاناة	18
23.	الاحتلال يحبس 6 فلسطينيين منزلياً بمدينة القدس المحتلة	19

.24	وقفة بغزة تضامنًا مع مسلمي "الايغور"	19
	عربي، إسلامي:	
.25	المطبع السعودي الذي تعرض لـ "البصق في القدس" يهاتف نتنياهو لدعمه	20
.26	عائلة الخضري: السعودية تخفف من إجراءات اعتقال ممثل حماس ونجله	20
	دولي:	
.27	"الأونروا" تبدأ بتمديد عقود عمل 350 موظفاً بشكل شهري في غزة	20
.28	بنسودا ردًا على "إسرائيل": ليس لدي ما أخفيه وضميري نظيف ومرتاح	21
.29	ليبراليون يهود يحاولون اختراق "المنظمة الصهيونية العالمية" ووقف دعمها للاستيطان	22
	حوارات ومقالات	
.30	بدائل حل الدولتين في فلسطين... د. شفيق ناظم الغبرا	23
.31	الكيان أمام المحكمة الجنائية الدولية... فايز رشيد	26
.32	جديد التهديدات الإسرائيلية للبنان... رندة حيدر	29
.33	حديث كوخافي عن الحرب القادمة... يوسي يهوشع	31
	كاريكاتير:	34

* * *

١. نتنياهو يفوز برئاسة الليكود بحصوله على 72.5% من الأصوات

أظهرت نتائج الانتخابات الداخلية على رئاسة حزب الليكود، فجر اليوم الجمعة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فاز بأغلبية أصوات أعضاء الحزب وبفارق كبير عن منافسه، عضو الكنيست غدعون ساعر. وحصل نتنياهو على 72.5% من الأصوات، وساعر على 27.5%. وشارك في التصويت أقل من نصف أعضاء الحزب، وبلغت نسبة التصويت 49.45%.

وتعهد نتنياهو "بأنني سأقود الليكود إلى انتصار كبير في الانتخابات القريبة (للكنيست) وسنستمر في قيادة دولة إسرائيل"، فيما اعترف ساعر بخسارته، وقال "إنني أهنئ رئيس الحكومة على فوزه

بالانتخابات الداخلية"، وأنه "سنقف خلفك من أجل نجاح الليكود في انتخابات آذار/مارس". كذلك هاتف ساعر نتنياهو من أجل تهنئته.

وفيما شهدت الانتخابات جدل متصاعد بين أنصار مرشحيها الوحيدين نتنياهو وساعر، ذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن نتنياهو عمل بجد على ألا تتجاوز نسبة دعم ساعر حاجز الـ20% لتثبيت زعامته على الحزب، وتجنب انقسامات داخلية قبيل انتخابات الكنيست المقررة في آذار/ مارس المقبل.

وكان استطلاع عينات المصوتين من أنصار الليكود، أجراه معهد "دايركت بولس"، أظهر مساء أمس، تقدم نتنياهو على ساعر بحيث حصل الأول على 71.52% من أصوات الناخبين، فيما اقتصر دعم ساعر على 28.48%، علما بأن الاستطلاع شمل عينة مكونة من 758 شخصًا بنسبة خطأ تصل إلى 3.2%.

ولم ينتظر نتنياهو النتائج النهائية الرسمية، ليعلن نصره، مساء أمس، على حسابه الرسمي بموقع "تويتر": "نصر كبير! شكرًا لأعضاء الليكود على ثقتهم ودعمهم وحبهم، بعون الرب وبمساعدتكم، سأقود الليكود إلى نصر كبير في الانتخابات المقبلة وسأواصل قيادة دولة إسرائيل إلى إنجازات غير مسبوقة".

ورغم حالة الهلع التي حاولت حملة نتنياهو بثها في ما يتعلق بانخفاض نسبة التصويت، إلا أن النسبة النهائية جاءت متقاربة لنسب التصويت التي سجلتها الانتخابات الداخلية التي أجريت في الماضي على زعامة الحزب، كما أن تقدم نتنياهو على ساعر كان متوقعًا، غير أن التساؤلات تمحورت حول الفارق الذي قد يسجله نتنياهو على غريمه في الحزب.

ودعا نتنياهو، منتسبي الليكود الذي يتزعمه منذ 2005، إلى الخروج من منازلهم والتصويت، وقال مخاطبا أنصاره: "إذا خرجتم للتصويت فسننتصر (..) لكن فقط إن لم تخرجوا للإدلاء بأصواتكم، فإن نسبة التصويت المنخفضة ستؤذينا". كما دعا نتنياهو في مقطع مصور بثه عبر حسابه على "تويتر"، منتسبي حزبه إلى تحدي الجو السيئ وارتداء المعاطف والتزود بالمظلات، والخروج للتصويت.

ومع الاقتراب من موعد إغلاق الصناديق، استنجد نتنياهو أنصاره وأطلق إنذار الخطر عبر تكرير محاولته لحشد أنصاره ودفعهم إلى التصويت بأعداد كبيرة، وقال "نسبة المشاركة ضئيلة جدا.. فوز اليمين يتوقف عليكم"، وأضاف في شريط فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي مع زوجته سارة: "هناك ريح وهطول أمطار لكن روحنا أقوى".

وتمثل الانتخابات التمهيدية على رئاسة الليكود، أهمية كبيرة بالنسبة إلى نتنياهو، الذي يعتبر إعادة انتخابه على رأس الليكود بمثابة تجديد لثقة الحزب به، خاصة بعد اتهامه رسميا بالرشوة والاحتيال

وخيانة الأمانة في 3 قضايا فساد، وبينما يسعى جاهدا للفوز في انتخابات الكنيست المقبلة، وتحقيق نتائج حاسمة للتمكن من تشكيل الحكومة والحصول على حصانة قضائية.

عرب 48، 2019/12/27

٢. رئاسة السلطة: دعوة البعض لإجراء الانتخابات بمعزل عن القدس.. تساوق خطير

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن مدينة القدس بمقدساتها المسيحية والإسلامية والحفاظ على هويتها العربية الفلسطينية خيار وطني، لا مساومة عليه.

وأضاف: إن دعوة البعض لإجراء الانتخابات بمعزل عن إجرائها داخل مدينة القدس، هي محاولة للالتفاف على أحد الثوابت الفلسطينية المقدسة لدى الشعب الفلسطيني، وتساوق خطير مع الاحتلال الذي يحاول تهويد المدينة المقدسة. وأردف: إن القدس لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون جزءا من أي تفاهمات هدنة تمس القرار الوطني المستقل للوصول إلى وضع غامض لا يخدم مضمون الهوية الوطنية.

وفي سياق آخر، أدان الناطق الرسمي قيام أحد المستوطنين باقتحام كنيسة القيامة، وتهديد المؤمنين المصلين فيها، محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذا العمل المدان.

واعتبر أبو ردينة، أن هذا التهديد يأتي استكمالاً لسياسة الحكومة الإسرائيلية ضد الأماكن الدينية المسيحية والإسلامية في القدس من خلال سماحها للمستوطنين باقتحامها وتهديد المؤمنين فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/26

٣. "الخارجية" الفلسطينية تندد بـ "ازدواجية" تعامل "إسرائيل" مع حاملي السكاكين

رام الله/ قيس أبو سمرة: نددت وزارة الخارجية الفلسطينية، الخميس، بما أسمته "ازدواجية" تعامل "إسرائيل"، مع "حاملي السكاكين"، الفلسطينيين واليهود.

وقالت في بيان صحفي تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، إن "الشرطة الإسرائيلية أوقفت يهوديا دخل كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، في ذروة الاحتفال بعيد الميلاد، حاملا سكينا، مما تسبب بحالة ذعر، ليتم إطلاق سراحه بعد عدة ساعات". وأضافت:" لو كان الفاعل فلسطينيا اقتحم إحدى دور العبادة اليهودية، لأقدمت قوات الاحتلال وشرطته على إطلاق النار عليه وقتله بدم بارد بحجة أنه (إرهابي)، ثم تداهم بلدته، وتقتحم منزله واعتقال عائلته عن بكرة أبيها، وصولا إلى هدم منزله". وأردفت:" في المقابل، مستوطن متطرف يقتحم كنيسة بهدف إرهاب المحتفلين، وإراقة الدماء (....)،

وفي أقل من نصف ساعة تقرر الشرطة الإسرائيلية أنه لا داعي للتحقيق معه، لأنه مُسالم ويحمل سكيناً كبيراً بالخطأ، ولم يقصد القيام بأي اعتداء لأنه يهودي غير متطرف".

وقالت:" حاملو السكاكين من اليهود، مختلين عقلياً، ويطلق سراحهم، بينما الفلسطيني يُطلق عليه النار، يُترك ينزف ليموت، تُعتقل عائلته ويُهدم منزله".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/12/26

٤. الحسيني: الانتخابات حق لكافة أبناء شعبنا ويجب أن تجرى في القدس

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني، إنه إذا مورست الضغوطات على حكومة الاحتلال سيتم إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، التي هي حق لكافة أبناء شعبنا. وجدد الحسيني في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الخميس، تأكيده على قرار القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بأنه لا انتخابات دون القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/26

٥. أبو يوسف: دعوات حماس لإصدار مرسوم الانتخابات بيع مواقف مجانية للاحتلال

رام الله: اعتبر الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، دعوات حماس لإصدار مرسوم رئاسي لتحديد موعد إجراء الانتخابات فورا دون القدس، بيع مواقف مجانية للاحتلال والتساوق مع ما يسمى "صفقة القرن".

وأضاف أبو يوسف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الخميس، أن هذه التصريحات تتساوق تماما مع الأهداف الأميركية الإسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة، والتملص من أية أدلة تثبت الوجود الفلسطيني في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/26

٦. اللواء "أبو نعيم": جاهزون لتأمين الانتخابات القادمة وحالة الصراع الأمني مع الاحتلال مستمرة

غزة– "الرأي": أكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني اللواء توفيق أبو نعيم أن الوزارة لديها خطط مرنة للتعامل مع أي مستجدات أمنية، من أجل حماية الجبهة الداخلية، وحفظ الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن قوة الحالة الأمنية هي مسؤولية الجميع.

وقال اللواء أبو نعيم في حوار مع موقع "الداخلية" عشية الذكرى الـ 11 لعدوان الاحتلال على غزة عام 2008، "إن هذا العدوان شكّل علامة فارقة في تاريخ الوزارة، حيث حاول الاحتلال اجتثاث

المنظومة الأمنية، إلا أن الوزارة بما تملكه من امتداد وتأييد شعبي استطاعت أن تستعيد قوتها وأداءها بشكل سريع".

وأشار إلى أن الاحتلال لا تروق له حالة الهدوء والاستقرار للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الوزارة في حالة "استعداد وتأهب للتعامل أي عدوان إسرائيلي، أو أي حالة أمنية تطرأ على الساحة الداخلية أو الخارجية، فلسنا بمعزل عن أي حدث في محيطنا". وأضاف أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة تعيش حالة صراع مستمرة مع الاحتلال ومخابراته، سواء على صعيد المعلومات الأمنية، أو على صعيد الأحداث التي يسعى لاختلاقها لخلخلة الحالة الأمنية.

وحول الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية التي يجري الترتيب لها على الساحة الداخلية الفلسطينية، أعلن اللواء أبو نعيم أن "وزارة الداخلية والأمن الوطني على أتم الجاهزية والاستعداد لتأمين الانتخابات القادمة، وتهيئة الأجواء العامة"، آملاً أن يتم ذلك في أقرب وقت.

وأوضح أبو نعيم أن الوزارة تولي تأمين الحدود الجنوبية مع جمهورية مصر اهتماماً خاصاً؛ من أجل تعزيز السيطرة الأمنية ومنع أي حالات للتهريب أو التسلل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/26

٧. حماس: الاحتلال الإسرائيلي يُصدّر أزماته الداخلية إلى غزة

حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استمرار التصعيد على أهلنا في غزة، وقصف مواقع المقاومة واستهدافها.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي اليوم الخميس إن هذا التصعيد يأتي في سياق مواصلة الاحتلال الإسرائيلي حماقاته وعدوانه على شعبنا الفلسطيني، وتصدير أزماته الداخلية لقطاع غزة.

وأشار برهوم إلى أن حجم القصف وتوقيته يعكس عمق الأزمات والارتباك والتخبط الذي يعاني منه العدو الصهيوني لفشله في كيفية التعامل مع الرسائل الدقيقة والموجهة والقواعد الجديدة التي فرضتها كتائب القسام في معاركها العسكرية والأمنية والاستخباراتية، وتحديدًا ما نشر من تفاصيل دقيقة حول معركة حد السيف والسراب التي كشفت هشاشة هذا الكيان وأربكت حساباته.

وأكد أن تمادي الاحتلال الإسرائيلي في القصف والعدوان يعني أنه لا يدرك تبعات ومآلات دخوله في هذه المرحلة، وعليه أن المقاومة التي خاضت معاركها بكل قوة مع العدو قادرة على فرض

معادلات جديدة، ولن تتخلى عن واجباتها ومسؤولياتها ومواصلة معاركها دفاعًا عن شعبنا وحماية له، ولن تسلم بمعادلات الاحتلال مهما بلغت التضحيات.

موقع حركة حماس، 2019/12/26

٨. "الشرق الأوسط": حماس تواصل التفاوض على تهدئة

تل أبيب: أكدت جهات سياسية وعسكرية، أمس، في غزة وتل أبيب على أن المحادثات بين إسرائيل و«حماس» بالوساطة المصرية، مستمرة. وتتوقع «حماس» ألا توقف إسرائيل إدخال الأموال القطرية النقدية إلى القطاع، في الأسبوع الأول من السنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/27

٩. قناة عبرية تحرض على اغتيال قيادي في سرايا القدس

رام الله: نشر موقع قناة 12 العبرية، اليوم الخميس، تقريرًا حرّض فيه على خليل البهتيني القيادي في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بزعم أنه يقف خلف إطلاق صواريخ على مدينة عسقلان يوم أمس، أثناء تواجد نتنياهو في تجمع انتخابي لحزبه.

وتساءل التقرير فيما إذا كان البهتيني سيكون الوجهة القادمة لإسرائيل، التي قد تنفّذ عملية "الحزام الأسود 2" ضده، بعد أن نفذت الأولى ضد الشهيد بهاء أبو العطا. وأشار التقرير إلى تهديدات نتنياهو وعدد من وزراء الكابنيت حول تصفية من يقف خلف إطلاق الصواريخ.

وقالت القناة، يبدو أن البهتيني هو الرجل البديل لأبو العطا، وأصبح الآن على قائمة النظام الأمني في إسرائيل. مشيرةً إلى أنه من عائلة غالبية أفرادها تنتمي للجهاد، وبعض أفرادها استشهد. ولفت التقرير إلى أن البهتيني يعد من قيادات السرايا وغالبًا ما يتم ذكر اسمه وربطه مع خالد منصور قائد اللواء الجنوبي في السرايا والذي يطلق عليه البعض رئيس أركان القيادة العسكرية للجهاد.

وبحسب التقرير، فإن البهتيني اشتهر منذ عقد من الزمن وأصبح ناشطًا بارزًا، وتدرج على سلّم القيادة سريعًا مثل أبو العطا. مشيرةً إلى أنه ذهب إلى القاهرة مع أبو العطا سابقًا لحضور اجتماعات مع المخابرات المصرية.

القدس، القدس، 2019/12/26

١٠. نتنياهو: ضم الأغوار قريبا وكدنا نصطدم بالروس في سورية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن الجيش الإسرائيلي تجنب الاحتكاك أو التصادم مع الجيش الروسي في سورية في أربع مناسبات على الأقل، مشددا على أنه يعتزم ضم الأغوار وفرض السيادة الإسرائيلية عليها خلال الفترة القريبة المقبلة.

ورفض نتنياهو الإفصاح حول ما إذا كان يعتزم طلب الحصانة القضائية من الكنيست في المهلة المتبقية لديه حتى الأول من كانون الثاني/ يناير المقبل، فيما عبّر عن ثقته بالفوز في الانتخابات المقبلة وقدرته على تشكيل حكومة رغم أنه سبق وفشل في هذه المهمة بعد إجراء انتخابات في نيسان/ أبريل، وأخرى في أيلول/ سبتمبر الماضيين.

جاءت تصريحات نتنياهو في مقابلة أجراها لإذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، تحدث خلالها عن الانتخابات الداخلية في الليكود على زعامة الحزب، والعلاقات الروسية الإسرائيلية، كما تطرق لمساعي ضم غور الأردن وشمال البحر الميت الواقعة في الضفة الغربية المحتلة.

وحول الجلسة التي تعقدها المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الثلاثاء المقبل، لبحث مدى قانونية تكليف متهم بقضايا فساد بمهمة تشكيل الحكومة، قال نتنياهو: "من يقرر من الذي سيقود الحكومة الإسرائيلية المقبلة، هو الشعب الإسرائيلي، من يقرر من سيقود الليكود هو فقط أعضاء الليكود، أطلب ثقتهم غدًا".

واعتبر نتنياهو أن المسألة لا تزال في محل النظرية، وآمل أن تترفع المحكمة العليا عن هذه النقاشات"، وادعى أن المحكمة العليا لم تتوصل لقرار نهائي حول عقد الجلسة"، وأضاف: "بحسب تقديراتي، سوف نفوز وليس فقط غدا (الانتخابات التمهيدية لليكود). القانون لا لبس فيه، كبار الفقهاء الدستوريين من غير المؤيدين لليكود شددوا على أنه يجب الوثوق بالديمقراطية. في الديمقراطية، الشعب من يقرر".

واستغل نتنياهو سؤاله عن إمكانية إطلاق سراح الشابة الإسرائيلية المعتقلة في روسيا تهمة حيازة مخدرات، للتحدث عن علاقاته الخارجية، وقال: "لدي العديد من العلاقات الخاصة والفريدة من نوعها مع العديد من قادة العالم، ومن ضمنهم بوتين، وأتوقع أن يترجم ذلك في قضية نعمة يسسكار".

وأضاف: "ينعكس هذا في حرية عمل الجيش الإسرائيلي في سورية، وليس هناك فقط (في إشارة إلى العراق وربما اليمن)، أمام القوات الجوية الروسية هناك"، وفي هذا السياق، كشف نتنياهو أن الجيشين الإسرائيلية والروسي كانا على وشك التصادم في ست مناسبات على الأقل".

واستدرك نتنياهو أنها "ليست ست مناسبات وإنما أربع إذا لم أكن مخطئًا. طائراتنا في هذا الفضاء المزدحم في سورية كادت أن تصطدم بالطائرات الروسية. لم يحدث ذلك لأنني كل ثلاثة أشهر أقابل شخصيًا الرئيس فلاديمير بوتين ونقوي ونعزز آلية التنسيق الأمني "بين جيوشنا".

وكرر نتنياهو التعبير عن رغبته واعتزامه ضم غور الأردن وشمال البحر الميت، وشدد على أنه ينوي التوجه للولايات المتحدة وحثها على الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على جميع التجمعات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وقال: "إنني أعتزم استصدار اعتراف أميركي بسيادتنا في غور الأردن وجميع التجمعات الاستيطانية في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة)، كما جلبت في السابق اعترافًا أميركيًا على سيادتنا في مرتفعات الجولان، والقدس عاصمة لإسرائيل. لدي القدرة على التأثير على الجمهور الأميركي، على أقل تقدير".

وشدد نتنياهو على أنه يعتزم ضم غور الأردن "بالتأكيد" خلال المستقبل القريب، مشيرًا إلى أنه خلال فترة الانتخابات، "هناك مشكلة قانونية للقيام بذلك في ظل حكومة انتقالية، لكنني سأفعل ذلك فور انتخابي".

عرب 48، 2019/12/26

١١. الموساد: إيران ومشروعها النووي على رأس أولوياتنا

لندن– قال يوسي كوهين، رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، إن إيران ومشروعها النووي "على رأس أولويات وحداتنا"، مشددا على أن جميع أنشطة طهران تهدد أمن دولة الاحتلال.

ونقلت القناة العبرية السابعة، مساء الخميس، عن "كوهين" قوله، إن مواجهة طموح طهران النووي وحضورها الإقليمي، يتصدران أولويات جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد".

وتابع أن كوادر وعمال وفنيي الجهاز يتعهدون بالحفاظ على أمن إسرائيل القومي، مؤكدا أن "لا شيء مستحيل في قاموس الموساد".

وذكرت القناة العبرية أن الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أقام حفل تكريم لعدد من كوادر الموساد، في لقاء جمعه بالجنرال كوهين، بحسب موقع قناة "روسيا اليوم".

موقع "عربي 21"، 2019/12/27

١٢. سلاح إسرائيلي جديد لتحييد الحوامات والبالونات الحارقة

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – ذكر موقع قناة 12 العبرية، يوم الخميس، أنه تم تطوير سلاح إسرائيلي جديد لتحييد الحوامات والبالونات والطائرات الورقية الحارقة التي تطلق من غزة.

وبحسب الموقع، فإن النظام الذي يطلق عليه اسم "Light Blade" سيعمل من خلال أشعة الليزر ولديه القدرة على تعطيل الحوامات، وإحراق البالونات والطائرات الورقية.

وأشار الموقع إلى أن القناة العبرية ستبث الليلة عبر التلفاز تقريرًا عن تطوير النظام وطريقة عمله وسلسلة من التجارب أجريت عليه. مبيّنًا أن شعاع الليزر يستطيع تحديد وتدمير أهدافه على بعد 2 كيلو متر، ويتم وضعه على عربة محمولة أو مركبة أو على الأرض ويمكن إخفاؤه.

ووفقًا لمطوري الجهاز، فإنه يوفر استجابة شبه كاملة لتهديد البالونات والطائرات الورقية ويوفر حلًا فعالًا وآمنًا أمام خطر الحوامات. وتصل تكلفة الجهاز الواحد مليون دولار. وفقًا لما ذكرته القناة.

القدس، القدس، 2019/12/26

١٣. مندلبليت يرفض الإدلاء بموقفه حول إمكانية تشكيل نتنياهو لحكومة

رفض المستشارة القضائي للحكومة الإسرائيلية، افيحاي مندلبليت، في مذكرة قدمها إلى المحكمة العليا، اليوم الخميس، إصدار وجهة نظر قانونية حول إمكانية تكليف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتشكيل حكومة جديدة، وذلك على خلفية اتهامه بمخالفات فساد خطيرة.

ويأتي رد مندلبليت على التماس تم تقديمه للمحكمة العليا وطالب بأن يدلي المستشار القضائي بموقفه من ذلك. لكن مندلبليت اعتبر أن النقاش في المحكمة ينبغي أن يتمحور حول ما إذا كان بالإمكان بحث هذه المسألة من الناحية القانونية الآن، وأنه في حال قررت المحكمة أن ذلك ممكن فإنه سيبلور موقفه القانوني.

عرب 48، 2019/12/26

١٤. اليمين الإسرائيلي يتهم مؤسسات حقوقية يهودية بمساعدة الجنائية الدولية

تل أبيب: بعد نشر عدة تسريبات وادعاءات بغرض تشويه صورة المدعية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، لقيامها بفتح تحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وجهت قوى اليمين الحاكم سهام النقد والتحريض إلى عدد من المنظمات الحقوقية التي يديرها اليسار الإسرائيلي على مساعداتها لكشف تلك الجرائم.

وتركز هذه القوى تحريضها على منظمتي «هيومان رايتس ووتش»، بإدارة كين روث، الذي تعتبره تلك القوى «مناهضا لإسرائيل بهوس ويحيط نفسه بنشطاء متطرفين»، و«أمنستي إنترناشيونال». وحسب أقوال البروفسور جيرالد شتاينبرغ، رئيس المعهد اليميني للبحوث «NGO Monitor»، فإن هذين اللاعبين أدارا «حملة طويلة لجر إسرائيل إلى المحكمة في لاهاي، باستثمار هائل من عشرات ملايين الدولارات، واليوروات والجنيهات الإسترلينية، وعملت جنبا إلى جنب مع جمعيات وحركات حقوقية وغير حقوقية يديرها يهود من اليسار في إسرائيل والخارج ويتعاونون مع المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المرتبطة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الإرهاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، على حد تعبيره.

ويقول شتاينبرغ إن «حكومة إسرائيل فهمت رويدا رويدا هذا التهديد. وأدركت أن جهودها لن تنفع مع هذه المحكمة، وبالتالي ستصل إلى قفص الاتهام فيها. ولم يبق سوى أسلوب واحد يمكن أن يكون ناجعا ضدها، وهو التهديد بالمس بالميزانية الصغيرة للمحكمة». ولمح إلى نية حكومة إسرائيل الطلب من الولايات المتحدة، ممارسة ضغوط على ممولي المحكمة من الدول الديمقراطية، مثل بريطانيا، التي يعد جنودها الذين قاتلوا في أفغانستان وفي العراق موضوعا لحملة مشابهة مثل جنود إسرائيل، وكذا أستراليا، التي أعلن رئيس وزرائها عن معارضته محاولة التحقيق مع إسرائيل، ودول مثل هولندا، النرويج والدنمارك.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/27

١٥. وزراء إسرائيليين يهددون باغتيال المسؤول عن إطلاق الصاروخ

تل أبيب: بعد أن تم إخلاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من مهرجان انتخابي جراء إطلاق صاروخ على مدينة عسقلان، ليلة الأربعاء، وهو يلقي خطابا انتخابيا، هدد وزراء إسرائيليون باغتيال المسؤول الفلسطيني عن هذا القصف مثلما تم اغتيال بهاء أبو العطا الذي حملته إسرائيل المسؤولية عن القصف. وقالوا إنهم لن يكتفوا بالغارات التي شنها الجيش الإسرائيلي، فجر أمس الخميس، وسيكون هناك رد أشد.

وكان نتنياهو قد حضر إلى عسقلان للمشاركة في المهرجان الختامي لحملته الانتخابية الداخلية، في إطار التنافس مع جدعون ساعر على رئاسة حزب الليكود ورئاسة الحكومة. وقد حضر معه الوزراء ميري ريغيف وأمير أوحانا وجيلا غمليئيل، بالإضافة إلى النائبين المقربين، ميكي زوهر وديفيد بيتان. وكما حصل في سبتمبر (أيلول) الماضي، أطلق أحد التنظيمات الفلسطينية المسلحة في

قطاع غزة صاروخا باتجاه المدينة. فأطلقت صفارات الإنذار، جنبا إلى جنب مع إطلاق صاروخ القبة الحديدية. وتم تفجير الصاروخ في الجو قبل أن يصل إلى هدفه. لكن حراس نتنياهو أنزلوه عن المنصة هاربين به إلى منطقة آمنة. وتم إخلاء القاعة كلها. وعندما أعلن عن تدمير الصاروخ، عاد نتنياهو إلى القاعة وهو غير قادر على إخفاء غضبه من هذا المشهد. فراح يهدد: «الشخص الذي أطلق الصاروخ في المرة السابقة لم يعد موجودا (يقصد بهاء أبو العطا). وعلى من أطلق الصاروخ هذه المرة أن يحزم أمتعته ويتهيأ للرحيل». وأضاف «لقد اكتشفت لكم شيئا. (حماس) ليست معنية بي كرئيس للحكومة الإسرائيلية».

ثم تبين أن أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع السابق، كان أيضا في المدينة نفسها عند إطلاق الصاروخ وجرى إخلاؤه هو الآخر بالطريقة نفسها. وقد خرج وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، بتهديدات مباشرة باغتيال المسؤول الذي أطلق هذا الصاروخ. وقال كاتس، الذي يرأس طاقم المعركة الانتخابية لحملة نتنياهو: «لقد أعادنا سياسة الاغتيالات، وهناك جهد استخباراتي يجري لتحديد هل هناك مسؤول جديد يقف خلف إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وعندما نعرفه سنقوم باغتياله».

وتحدثت مصادر سياسية وعسكرية أخرى عن أن مثل هذا القصف يؤكد أن الحرب على غزة قادمة لا محالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/27

١٦. غانتس: سياسة نتنياهو تؤدي إلى وضع إسرائيل بسكانها تحت رحمة التنظيمات الإرهابية

وقال بيني غانتس، رئيس حزب الجنرالات «كحول لفان»، أمس، إن «سياسة نتنياهو تؤدي إلى وضع إسرائيل بسكانها وبرئيس حكومتها تحت رحمة التنظيمات الإرهابية. لقد بلغ التدهور حدا، بات فيه رئيس حكومة إسرائيل مقيدا ولا يستطيع التجول في المنطقة الجنوبية من البلاد. هذه شهادة فقر ودليل فقدان للردع وتعبير عن الإفلاس السياسي للسياسة الأمية في الجنوب. فأي دولة في العالم تتقبل مثل نتنياهو هذا المساس بأمنها». وقال غانتس إنه ورفاقه في الحزب سوف يفوزون بالحكم في مارس (آذار) القادم ويغيرون هذه الحكومة وهذه السياسة ويعيدون الردع والهدوء لسكان الجنوب.

وقال رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، وهو وزير الدفاع الأسبق الذي يعتبر صاحب القرار الحاسم في تطوير منظومة الدفاع الجوي للصواريخ المضادة للصواريخ «القبة الحديدية»: «مرة أخرى نجحت القبة الحديدية في إنقاذ نتنياهو. لولاها لغدونا هذا الصباح من دون رئيس حكومة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/27

١٧. تحليلات: كوخافي أثار هلع الإسرائيليين للحصول على ميزانيات

الخطاب الذي ألقاه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، في المركز الأكاديمي المتعدد المجالات في هرتسيليا، أمس الأربعاء، دب الخوف في قلوب قسم من الإسرائيليين على ما يبدو. فقد قال إنه في الحرب القادمة ستُطلق على المدن الإسرائيلية 1500 صاروخ وقذيفة صاروخية يوميا، وألمح إلى أن مواجهة، أو بلغة صريحة حرب مباشرة، مع إيران ربما ستنشب في العام المقبل. وأضاف أن هذا سيقابل باستهداف إسرائيل للمدن والبنى التحتية بكافة أشكالها في لبنان وسورية وقطاع غزة وفي العراق أيضا.

ووفقا للمراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، اليوم الخميس، فإن كوخافي "تردد ما إذا كان من الصواب أن يغير السياسة الإعلامية وخاصة تجاه الجمهور الإسرائيلي حول نتائج الحرب القادمة في لبنان. والمعضلات واضحة جدا، فإذا تحدثت عن 1500 قذيفة صاروخية تُطلق يوميا من الشمال، فإنك تُقوي العدو وتزيد الهلع لدى الجمهور في إسرائيل. ومن الجهة الأخرى، يدرك رئيس أركان الجيش أنه ملزم بتنسيق توقعات وبسرعة مع المجتمع، الذي اعتاد على جولات قتالية ضد حماس فيما القبة الحديدية توفر حماية غير مألوفة أمام حوالي 90% من القذائف الصاروخية".

وأضاف يهوشواع أن كوخافي قرر، أمس، "تغيير سياسة تنسيق التوقعات أمام المواطنين، وهذه العملية المتجددة يستوجبها الواقع". وتحدث كوخافي عن شن هجمات أخرى ضد "منظومة الصواريخ الدقيقة في الشمال"، وقال إنه "ستكون هناك حالات تخاطر إسرائيل حتى عتبة مواجهة أو حتى مواجهة من أجل إحباط الصواريخ الدقيقة مسبقا".

لكن يهوشواع أشار إلى أنه "لم يكن بإمكان كوخافي التوسع في الحديث عن مشكل الجهوزية، وكذلك وسائل الإعلام لاعتبارات الرقابة العسكرية".

وهذه الجهوزية لا تعني التدريبات العسكرية، وإنما تعني بالأساس زيادة ميزانية الأمن. وكتب يهوشواع أنه "يجدر الإنصات إلى رئيس أركان الجيش حول زيادة الميزانية المطلوبة في الأمد الآني لمجال الدفاع الجوي والذخيرة لسلاح الجو. وقال كوخافي إنه 'عليكم أن تعرفوا الواقع: الرؤوس الحربية وأمدية الصواريخ ازدادت. وقوة النيران على الجبهة الداخلية في الحرب القادمة ستكون أكبر. وهم يخططون لإطلاق الصواريخ على المناطق المأهولة. وينبغي معرفة ذلك والاستعداد له. في السلطة المحلية ونفسيا أيضا".

وحسب يهوشواع، فإن "كوخافي يعلم أن الحرب القادمة في لبنان لن تكون قصيرة مثلما قدروا قبله، وهكذا هي التوقعات بشأن المصابين. 'لن تكون حربا من دون مصابين ولا أضمن حربا قصيرة".

وبعد أن تحدث عن حزب الله ومحاولات تحسين دقة صواريخه ومحاول إسرائيل مواجهة ذلك، تطرق كوخافي إلى العراق لأول مرة، وقال إن "أسلحة متطورة تنقل إلى العراق بشكل حرّ، ولا يمكننا أن نمر على ذلك من دون مواجهته".

خطوات بتكلفة عشرات مليارات الشواقل

شدد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أيضا، على أن "خلاصة أقوال كوخافي ليست متفائلة... وبدت أقواله حتمية في التقديرات أن الاحتكاك العسكري بين إسرائيل يتوقع أن يزداد العام القبل، وفي ظروف متطرفة يمكن أن يتدهور إلى حرب".

ولفت هرئيل إلى أقوال كوخافي إن "الجيش الإسرائيلي رادع بحد ذاته، ولكن لأن إسرائيل ايضا تبث استعدادا لتفعيله. والغاية المركزية للجيش تحت قيادة كوخافي ستكون تطوير قدراته من أجل تحقيق نصر أكبر، وخلال فترة أقصر".

بدوره أشار المحلل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، إلى أنه "ليس صدفة أن كوخافي شرح من إثارة هلع، أنه في الحرب القادمة ستكون خسائر بشرية كثيرة في الجبهة الداخلية. وعلى ما يبدو، أن الاستخبارات الإسرائيلية لا تنجح في كشف كافة عمليات تهريب الأسلحة، وتلك التي يتم كشفها، لا ينجح سلاح الجو (الإسرائيلي) بمهاجمتها دائما. ولذلك فإن التواضع مطلوب، على عكس تهديدات السياسيين الذين لا يساعدون في الردع وإنما يزرعون الخوف لدى المواطنين".

وفيما يتعلق بـ"تنسيق التوقعات" مع الجمهور الإسرائيلي، وأن إسرائيل ستتعرض في حرب قادمة لكميات كبيرة من الصواريخ وبشكل يومي، كتب هرئيل إن "هذا انفتاح جدير بالتقدير، لكن يرافقه هدف ثانوي: تمهيد الأرضية لمعارك الميزانية، المتوقعة إذا تشكلتن أخيرا، حكومة هنا بعد الانتخابات في آذار/مارس".

وأضاف هرئيل أن "الخطوات التي يريد كوخافي دفعها قدما ستكلف عشرات مليارات الشواقل. ولذلك هو بحاجة إلى زيادة كبيرة في الميزانية. ورغم أن (رئيس الحكومة بنيامين) نتنياهو يرسل وعودا ضبابية لتحسين ميزانية الأمن، لكن وزارة المالية تعارض بشدة كما هو متوقع، ولا أحد بإمكانه القول ما إذا كان نتنياهو سيبقى أصلا في منصبه بعد الانتخابات، على فرض أنه يعتزم تنفيذ تعهداته للجيش".

عرب 48، 2019/12/26

١٨. الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة تعلن تعليق الفعاليات لثلاثة أشهر واعتمادها شهرياً

غزة ـ ضياء خليل: أعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، اليوم الخميس، تغيير نمط المسيرات من أسبوعية إلى شهرية، بدءاً من الذكرى السنوية لانطلاقتها في 30 مارس/آذار المقبل، مع تعليقها لثلاثة أشهر "تحضيراً لهذه الذكرى".

وقال عضو الهيئة الوطنية يسرى درويش، في مؤتمر صحافي بمدينة غزة، إنّ الهيئة قرّرت، بعد نقاش امتد لأسابيع، اعتماد برنامج المسيرات لعام 2020، من خلال تنظيمها شهرياً، و"كلما احتجنا للتواجد الجماهيري في المناسبات الوطنية البارزة".

وسيبدأ البرنامج الجديد بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية للمسيرات في 30 مارس/آذار المقبل، بالتزامن مع احتفال الفلسطينيين بذكرى "يوم الأرض".

وأشار درويش إلى أنّ مسيرات العودة "حققت منذ انطلاقتها جملة من الأهداف العظيمة والإنجازات الكبيرة، وفي مقدمتها إعادة إحياء حق العودة في نفوس الجماهير، وكجوهر ثابت للصراع مع هذا العدو الصهيوني، كما وكسرت عنجهية الاحتلال واستنزفت جنوده وأربكت خياراته، وتصدت لصفقة القرن المشؤومة، وأوجدت البيئة السياسية المطلوبة لإفشال صفقة القرن وأي مشروع يهدف لتصفية الوطن والقضية".

وأوضح أنّ الهيئة، وهي تتخذ هذا القرار، "تعكس مسؤولية وطنية تؤكد خلالها الدور القيادي الجريء والمسؤول للهيئة بجميع أعضائها، الذي يقدّر موقف الجماهير وحاجتها الماسة إلى بضعة أشهر لاستراحة محارب بعد المجهود الكبير المبذول لها، على مدار عامين".

وأعلن كذلك "ترك المجال للجان القانونية لاستكمال توثيق كل الانتهاكات الصهيونية بحق المدنيين العزّل خلال مسيرات العودة، وإعداد ملف قانوني متكامل، لتقديمه إلى المحكمة الجنائية الدولية تماشياً مع قرارها بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/26

١٩. القدس: 88 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم 88 مستوطنا، صباح اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن 73 مستوطنًا، و15 طالبًا يهوديًا اقتحموا ساحات المسجد، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2019/12/26

٢٠. الأسرى يهددون بالإضراب رداً على الإجراءات العقابية في الأسابيع الأخيرة

تل أبيب: هدد الأسرى الفلسطينيون في معتقل «عوفر»، شمالي القدس المحتلة، أمس الخميس، بالعودة إلى الإجراءات الاحتجاجية وصولا إلى الإضراب عن الطعام من جديد، وذلك احتجاجا على قيام إدارة السجون بفرض إجراءات عقابية تضيق عليهم الخناق للأسبوع الثالث على التوالي. وأكدوا أن ممثلي الأسرى ما زالوا يفاوضون إدارة السجون لإيجاد حلول قبل التصعيد بخطوات نضالية.

وكشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، في بيان صدر عنها، أمس الخميس، بعضا من هذه الإجراءات، فقالت إن آخرها كان سحب أصناف غذائية ومواد تنظيف من «الكنتينا»، وتقليص المصروفات الخاصّة بالأغذية واللحوم، وتقديم البيض مسلوقاً فقط، وحظر استخدام الأسرى للأغطية الملوّنة والسماح بالأغطية ذات اللون الواحد فقط، بادعاء أن الأسرى «يعيشون في رفاهية زائدة». وأوضح الأسرى، حسب بيان الهيئة المذكورة، أن كميات اللحوم والأغذية أصبحت غير كافية لتغطّي جميع الأسرى في «عوفر»، علما بأن عددهم نحو (1000) أسير، فيما منعت دخول البيض بعد رفض الأسرى لتسلمه مسلوقاً.

وقالت هيئة الأسرى إن إدارة سجون الاحتلال تستخدم الظروف التي يتمّ بموجبها احتجاز الفلسطينيين في الأسر كوسيلة من وسائل العقاب الجماعي، وهي تسعى وبشكل منهجي ومستمرّ للتشديد وتقليص الامتيازات والحقوق إلى أدنى حدّ ممكن، لا سيما بعد تشكيل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان «لجنة سحب إنجازات الأسرى» عام 2018، بهدف سحب إنجازات الأسرى التي انتزعوها بالنضال والإضرابات على مدار سنوات الاعتقال لتحسين ظروفهم المعيشية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/27

٢١. هيئة شؤون الأسرى: 41 أسيرة في سجون الاحتلال بينهن قاصر

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الخميس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل اعتقال 41 أسيرة في معتقل "الدامون"، بظروف إنسانية واعتقالية صعبة.

وكان الاحتلال قد أفرج أمس الأربعاء عن الأسيرة المقدسية منار مجدي عبد المجيد شويكي (19 عاما) بعد قضائها 4 سنوات في سجون الاحتلال.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن من بين الأسيرات 4 قيد الاعتقال الإداري، وهن: شروق البدن، وآلاء البشير، وبشرى الطويل، وشذا حسن. وأضافت أن من بين المعتقلات أسيرة قاصر وتدعى أفنان موسى أبو سنينة (17 عاما) من مدينة الخليل، و17 أسيرة أم.

وأشارت إلى أن الأسيرات يعانين من أوضاع صحية قاسية للغاية، أبرزها حالة الأسيرة إسراء جعابيص، التي تعاني من حروق خطيرة أُصيبت بها وقت اعتقالها، إضافة إلى الأسيرات سهير اسليمية وأمل طقاطقة وشروق دويات ومرح باكير، اللواتي يعانين من أمراض وإصابات بالرصاص تعرضن لها أثناء اعتقالهن، ورغم آلامهن فإن إدارة المعتقل لا تكترث لهن وتُهمل بأوضاعهن الصحية السيئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/26

٢٢. الجوع ينهش فلسطيني لبنان.. كاتب يُسلط الضوء على المعاناة

بيروت: سلَّط الكاتب أحمد الحاج علي الضوء في مقال له على المعاناة الشديدة التي يمر بها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات لبنان، على وقع الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وقال علي في المقال الذي نشره موقع "المدن": إن المخيمات الفلسطينية في لبنان، كان وقع الأزمة المعيشية عليها مُضاعفًا، لأنها تعاني في الأصل من الفقر المستشري، والذي بلغت نسبته نحو 65 بالمائة، قبل اشتداد الأزمة الاقتصادية اللبنانية مؤخرًا.

وأشار إلى أن سوء الحال دفع بالناشطين الاجتماعيين الفلسطينيين إلى إطلاق مبادرات كثيرة لتأمين المواد الغذائية، وصل صداها إلى فلسطينيي الشتات، الذين بدورهم أطلقوا مبادرات عديدة كانت إحداها بالسويد تحت عنوان "لن تجوع المخيمات".

فيما ألغت حركة "حماس" أنشطتها وفعالياتها في لبنان، ووجهت المبالغ المالية المتوافرة لصالح إغاثة فلسطينيي لبنان، وحذت حركة "فتح" حذوّها بتوزيع المساعدات العاجلة، على قطاعات واسعة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

وقال علي: لا يخلو مخيم أو تجمّع واحد من مبادرة اجتماعية أو أكثر تهدف إلى تأمين الغذاء للاجئين الفلسطينيين، وسكان المخيمات بشكل عام، من سوريين ولبنانيين وغيرهم.

ونقل عن رئيس رابطة أهالي مخيم شاتيلا يحيى سرّيس قوله إنهم يوزّعون أكثر من 1200 وجبة في أيام التوزيع المعتمدة، ولا تكفي أبداً للمحتاجين في مخيمٍ أقل من نصف سكانه الخمسة وعشرين ألفاً، من الفلسطينيين، والباقي من السوريين واللبنانيين، لافتا إلى أن حاجة المخيم اليوم هو 4000 وجبة، لأن نسبة الفقر تعدّت 85 بالمائة على أقل تقدير.

وبين عليّ أن الأزمة الاقتصادية انعكست أيضاً على الأوضاع الصحية للفلسطينيين في لبنان حسبما يؤكد مدير جمعية الشفاء للخدمات الطبية الدكتور مجدي كريم.

كما أن الأزمة المالية دفعت بكثيرين إلى عيادات الأونروا لطلب العلاج، لأول مرة في حياتهم، مما تسبب بضغط كبير في تلك العيادات، رغم قلة التخصصات.

واشتكى مدير الجمعية التي تضم سبعة مستوصفات في المخيمات الفلسطينية، من تراجع مخزون الأدوية لدى المورّدين "فلم يعد يبيعك المورّد الكمية التي تطلبها، بل أقل من حاجتك بكثير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/26

٢٣. الاحتلال يحبس 6 فلسطينيين منزلياً بمدينة القدس المحتلة

فلسطين المحتلة – "الرأي": أبلغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، ستة فلسطينيين بنيّتها فرض الحبس المنزلي "الليلي" عليهم، بحجة أنهم "خطر على أمن الدولة".

وأفاد المحامي محمد محمود أن مخابرات الاحتلال في مركز "المسكوبية" غرب القدس، استدعت ستة شبان من قرية العيساوية شمالي شرق القدس، وسلّمتهم بلاغات بنية سلطات الاحتلال فرض الإقامة الجبرية عليهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/26

٢٤. وقفة بغزة تضامنًا مع مسلمي "الايغور"

غزة: نظمت رابطة علماء فلسطين ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية اليوم الخميس، وقفة تضامنية مع المسلمين المضطهدين في "الايغور" بالصين. وشارك في الوقفة التضامنية عدداً من العلماء والقضاة والدعاة والخطباء والمخاتير والوجهاء. وقال رئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس في كلمةٍ له خلال الوقفة، "من قلب غزة ومن قلب الحصار ومن ويلات الظلم الواقع علينا من بطش الاحتلال، نقف هنا معبرين عن استنكارنا الشديد لما يجري من بطش وظلم وقهر لإنسانية الإنسان بجسده وحريته ودينه وعبادته في الصين".

وأضاف "ننظر إلى ما يجري لمسلمي الإيغور من الحكومة الصينية على أنه ظلم واضح، واعتداء فاضح على أبسط معالم الحقوق الإنسانية، حيث يطال الظلم المساجد والنساء والشيوخ والأطفال بكل أشكال القمع للحقوق الدينية والإنسانية". وطالب علماء الأمة الإسلامية بالوقوف وقفة واحدة شجاعة ضد هذا الظلم الواقع على هذه الفئة المستضعفة من أبناء أمة الإسلام، "وأن يقوموا بواجب النصرة عبر جميع المنابر المتاحة، وهذا أقل ما يمكن أن يكون من العلماء في مثل هذه المواقف".

فلسطين أون لاين، 2019/12/26

٢٥. المطبع السعودي الذي تعرض لـ "البصق في القدس" يهاتف نتنياهو لدعمه

القدس المحتلة: أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، مساء الخميس، مكالمة فيديو مع السعودي المطبّع "محمد سعود"، وقال إنه يتمنى لو كان بإمكانه التصويت في الانتخابات على رئاسة حزب الليكود. ومن داخل مقر حملته الانتخابية، "خاطب نتنياهو"، المدون عبر محادثة فيديو مازحا: "خسارة أنه لا يمكنك التصويت"، حسب قناة "كان" الإسرائيلية (رسمية).

وكالة سما الإخبارية، 2019/12/27

٢٦. عائلة الخضري: السعودية تخفف من إجراءات اعتقال ممثل حماس ونجله

غزة/ محمد أبو شحمة: كشفت مي الخضري ابنة ممثل حركة حماس في السعودية، محمد الخضري (81عاماً)، عن تخفيف سلطات المملكة من إجراءات اعتقاله والدها وشقيقها هاني داخل سجونها، من خلال نقله من العزل الانفرادي، والسماح لعائلته بزيارته دوريًّا، وتحديد وقت للاتصال بهم من داخل السجن. وأكدت الخضري الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين"، أمس، أن والدها أبدى تفاؤله بإنهاء اعتقاله، لكن دون وجود أي حديث رسمي من قبل السلطات السعودية بقرب الإفراج عنه وابنه.

فلسطين أون لاين، 2019/12/26

٢٧. "الأونروا" تبدأ بتمديد عقود عمل 350 موظفاً بشكل شهري في غزة

حسن جبر: اثار قرار إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في محافظات غزة البدء بتمديد عقود عمل 350 موظفاً بشكل شهري غضب واستياء الموظفين الذين طالبوا بمعاملتهم مثل باقي الموظفين عبر عقود عمل ثابتة ورسمية.

وقالت مصادر مطلعة لـ "الأيام" إن إدارة الأونروا أرسلت تعميماً لموظفي الطوارئ في اقليم غزة شمل أسماء حوالي 350 موظفاً معلنة التمديد لهم لشهر كانون الثاني القادم على ان يتم التمديد شهريا لحين اتضاح امر الهيكليات، ما ساهم في عودة التوتر والغليان من جديد.

واتهم موظفو الطوارئ البطانة المحيطة بالمفوض العام للأونروا بتنفيذ خطط الأمريكان عبر القضم التدريجي للخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين عبر الاستغناء عن الموظفين بهدوء وبدون ضجيج.

وأكدت المصادر ذاتها ان الازمة المالية التي تعاني منها الاونروا لم تعد مبرراً مقبولاً لأي موظف في ظل الزيادة الكبيرة التي طرحت لموظفي الاونروا في الاردن والضفة الغربية.

وتعهد الموظفون واتحاد الموظفين العرب في غزة برفض قرار التمديد للموظفين لشهر واحد رفضاً قاطعاً بكل الوسائل مهما كانت مبرراته او حججه، منوهين الى ان القرار لم يطرح بأي شكل اخلال الاجتماع الذي عقد قبل ايام معدودة بين الاتحاد وإدارة الوكالة بل جرى التأكيد على تحويل الموظفين الى الميزانية العامة وعدم العودة الى العمل الجزئي او الفصل.

وفي وقت لاحق أصدر اتحاد الموظفين العرب بإقليم غزة توضيحاً حول التمديد لمدة شهر لمن تقل سنوات عملهم في الأونروا عن 10 سنوات من موظفي الطوارئ في الإقليم.

وجاء في التوضيح الذي صدر على لسان أمين سر اتحاد الموظفين العرب في غزة محمد شويدح "بعد أن وصل خبر التمديد لمدة شهر للموظفين العاملين على برنامج الطوارئ، تواصل اتحاد الموظفين بشكل مباشر مع مدير عمليات الوكالة، وتبين أن هذا التمديد سيكون لمرة واحدة لضمان وجود أسماء الموظفين على النظام الخاص بالرواتب لحين اعتماد ميزانية 2020، وأن هذا القرار يشمل فقط الموظفين الذين تقل سنوات عملهم عن 10 سنوات ممن يعملون على برنامج الطوارئ، في حين لن يطلب منهم التوقيع على أي ورقة، ولن ترسل لهم رسائل بذلك، والاكتفاء بإشعار رؤساء الدوائر بذلك".

الأيام، رام الله، 2019/12/27

٢٨. بنسودا ردًا على "إسرائيل": ليس لدي ما أخفيه وضميري نظيف ومرتاح

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– قللت فاتوا بنسودا المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية، من الاتهامات التي وردت في صحف عبرية ضدها بأنها خدمت من قبل تحت حكم يحيى جامع رئيس غامبيا السابق المتهم بارتكاب جرائم فظيعة منها قتل واغتصاب وغيره، وأنها عملت لحمايته.

وقالت بنسودا في تقرير مطول سينشر غدًا في ملحق صحيفة يديعوت أحرونوت، إنها كانت تخدم بلدها وسكان غامبيا بكرامة ونزاهة والتزام صادق وضمن القانون.

وأشارت إلى أن خلافات مع الرئيس السابق جامع عام 2000 أدت إلى تركها منصبها كمدعية عامة في غامبيا، مشيرةً إلى أنها تشعر بالصدمة لاكتشاف الانتهاكات التي كان يرتكبها جامع حين كان رئيسًا للبلاد.

ونفت الاتهامات الموجهة ضدها وأن لديها أدلة قاطعة تؤكد عدم معرفتها سابقًا بتلك الجرائم، وأنها لن تتردد في المثول أمام أي لجنة قضائية للرد على تلك الأكاذيب والادعاءات التي وجهت ضدها.

القدس، القدس، 2019/12/26

٢٩. ليبراليون يهود يحاولون اختراق "المنظمة الصهيونية العالمية" ووقف دعمها للاستيطان

واشنطن– "القدس" دوت كوم– سعيد عريقات– يحاول عدد من الليبراليين الأميركيين اليهود مثل الكاتب الشهير بيتر بينارت، وجيريمي بن عامي، رئيس مجموعة اللوبي الإسرائيلي الليبرالية "جي–ستريت"، وشيلا كاتز، المديرة التنفيذية للمجلس القومي للمرأة اليهودية، خوض الانتخابات المحلية للحصول على مقاعد في "المؤتمر الصهيوني العالمي الثامن والثلاثين، وهو السلطة التشريعية للمنظمة الصهيونية الأقدم في العالم، التي أسسها ثيودور هيرتز عام 1897، والتي تغير اسمها عام 1960 إلى "المنظمة الصهيونية العالمية".

وتُجرى الانتخابات للمنظمة، المفتوحة لكل يهودي أميركي وفي العالم يبلغ 18 عاما وأكثر كل خمس سنوات، وستعقد في الانتخابات المقبلة للمنظمة ما بين 21 كانون الثاني و 11 آذار 2020 .

وتحتفظ المنظمة بميزانية سنوية تزيد عن المليار دولار، تنفقها في دعم الأجندة الإسرائيلية وخاصة الاستيطان.

ويأمل المرشحون في "توجيه التمويل بعيداً عن التوسع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية، وتجاه قضايا مثل توسيع حقوق النساء والأقليات".

وتشير الفقرة الثانية من برنامج المجموعة إلى معارضتها لـ "سياسة الاحتلال والضم الحالية" ، التي تصفها بأنها "غير عادلة وتهدد الديمقراطية الإسرائيلية".

وتقول المجموعة أنه في الوقت الذي تحتل فيه الجماعات اليهودية الليبرالية غالبية مقاعد الجالية اليهودية الأميركية (البالغ عددها 145 مقعدًا في المؤتمر)، إلا أن ذلك استخدم في السابق بشكل أساسي للدعوة إلى "مزيد من التعددية الدينية في إسرائيل"، بينما يأمل المرشحون الجدد في "دفع هذه الجماعات نحو معالجة مسألة الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بشكل مباشر، وتسجيل عدم رضاء الجالية اليهودية الأميركية عن الوضع القائم حاليا هناك (في الضفة الغربية المحتلة)".

وقال بيتر بينارت في مقابلة مع صحيفة (جويش تيليغراف إيجنسي–JTA)، "وجهة نظري في المؤسسة اليهودية الأميركية والمؤسسة الصهيونية هي أنها فاسدة أخلاقيا، عبر الدفاع عما لا يمكن الدفاع، اي الدفاع عن الاحتلال (الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية) الذي يحتل ملايين الناس".

ويتنافس المرشحون لأول مرة على قائمة "هاتيكفا"، التي كانت تمثل لسنوات طويلة مجموعة صغيرة من الجماعات الصهيونية الليبرالية، والتي توسعت هذا العام قاعدة انتشارها بين الأوساط اليهودية الليبرالية، حيث أكد هدار سوسكيند، وهو ناشط يهودي ليبرالي يدير حملة هاتيكفا "تريد جلب أشخاص جدد".

ومن بين هؤلاء المبتدئين الذين يتنافسون على مواقع في المنظمة التي أسسها ثيودور هرتزل عام 1897، هناك عدد من الليبراليين اليهود البارزين الذين لم يُعرفوا سابقا بنشاطهم المؤيد لإسرائيل، مثل الرئيس السابق لمجلس مانهاتن البلدي (نيويورك) روث ميسنجر، ورئيس الاتحاد الأميركي للمعلمين راندي وينجارتن، والحاخام شارون بروس، مؤسس وكبير حاخامات مجموعة تقدمية يهودية في منطقة لوس أنجلوس تدعى إيكار IKAR.

ويأمل المنظمون في أن التواصل مع الجماعات الليبرالية والتقدمية المعارضة للاحتلال، خاصة في ضوء سخطهم على حكومة بنيامين نتنياهو وفي ظل تخفيف قيود الترشح والانتخاب، فان ذلك سوف يضاعف تمثيل القائمة الليبرالية.

وتشغل مجموعة "هاتيكفا" حاليًا ثمانية من بين 145 مقعدًا مخصصا لليهود الأميركيين في الولايات المتحدة.

وكان شارك أكثر من 56000 ناخب أميركي في انتخابات عام 2015 ، ولكن إقبال المرشحين الجدد الذين ينضمون إلى قائمة هاتيكفاه يمكن أن يرفع هذا العدد بحسب توقعات المنظمة.

ويعتقد سوسكيند ان "تأثير هذه الانتخابات هو عمليا يساوي 5 مليارات دولار تنفق في إسرائيل وحول العالم" على مدى السنوات الخمس المقبلة، أو مليار دولار في السنة الواحدة، ستنعكس في حقيقتها على من سيقود المنظمات اليهودية الأميركية، ومن سيكون في مجالس إدارة "الوكالة اليهودية" أو "نداء إسرائيل الموحد" أو"الصندوق القومي اليهودي" إلخ.

القدس، القدس، 2019/12/26

٣٠. بدائل حل الدولتين في فلسطين

د. شفيق ناظم الغبرا

كل عام تحتفل السلطة الفلسطينية في رام الله بيوم الاستقلال، وفي دول كثيرة في العالم لدى السلطة الفلسطينية سفراء يمثلونها. ومن يعود للتاريخ وخاصة للعام 1993، سيجد بأن السلطة الفلسطينية في رام الله والضفة الغربية وغزة نشأت منذ عام 1994 من جراء اتفاق أوسلو الشهير الموقع عام 1993 بين قيادة ياسر عرفات في حركة فتح ومنظمة التحرير وبين دولة إسرائيل، وقد تم ذلك الاتفاق بعد

مقاومة فلسطينية باسلة ومواجهات وحروب مع الاحتلال الإسرائيلي لم تتوقف منذ انطلاقة حركة فتح في العام 1965. لقد نص اتفاق أوسلو الموقع رسميا بصفته اتفاقا مرحليا على نشوء سلطة فلسطينية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وذلك كإطار ممهد لتسوية سلمية دائمة.

لكن إسرائيل وضعت على السلطة الفلسطينية التي ستنشأ في الضفة الغربية وغزة شروطا قاسية. ففي البداية ستنشأ السلطة الفلسطينية عام 1994 على جزء من مناطق الضفة الغربية المحتلة، ثم بعد ثلاثة أعوام من نشوئها تبدأ المفاوضات على القضايا الأساسية على أن تنتهي تلك المفاوضات خلال عامين. وهذا عنى أن مدة اتفاق أوسلو حددت بخمس سنوات. لقد دفعت إسرائيل جميع القضايا الخاصة باللاجئين والقدس والسيادة والمستوطنات والأرض والحدود والمياه وحق العودة للسنة الثالثة من نشوء السلطة.

وبنفس الوقت قسمت إسرائيل الضفة الغربية منذ بداية نشوء السلطة الفلسطينية لثلاث مناطق هي المنطقة (أ) التي تخضع للسلطة الفلسطينية، وتشمل المدن الأساسية ومحيطها في الضفة الغربية ما عدا القدس، ثم المنطقة (ب) التي تشمل الكثير من القرى وهي مناطق خاضعة للإدارة الأمنية الإسرائيلية وإن كانت السيطرة السياسية للسلطة الفلسطينية، أما مناطق (ج)، وهي أكثر من 40% من مناطق الضفة الغربية فتقع بالكامل تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وقد ربطت إسرائيل مصير مناطق أ ثم ب ومناطق ج بالمفاوضات على الحل النهائي والتي تبدأ في السنة الثالثة لنشوء السلطة الفلسطينية. كما أن إسرائيل فرضت اتفاقا اقتصاديا ضرب قدرات السلطة الفلسطينية على النمو الاقتصادي والاستقلال المالي وحرية المرور عبر المعابر.

وفي الممارسة العملية لم ينجح اتفاق أوسلو في التمهيد لدولة فلسطينية مستقلة. فرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين الأكثر جدية في تطبيق الاتفاق تم قتله بواسطة متطرف يهودي في العام 1995. لهذا بعد 25 عاما على اتفاق أوسلو تحولت فكرة السلطة الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة لحالة حكم ذاتي محدود في مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية، بينما انتهى التفاوض على اللاجئين والسيادة والقدس والمستوطنات للاشئ ولعدم اتفاق. أما غزة فتحولت نحو سلطة حماس، كما أن حال غزة يشبه حال السلطة الفلسطينية وذلك من حيث الاختناق وحالة الحكم الذاتي المحدود. لكن حال غزة أكثر صعوبة بحكم الحصار الشامل. لقد سقط اتفاق أوسلو منذ زمن طويل.

إن الموجه الصهيونية التي انطلقت بقوة بعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين عام 1995 هي التي نسفت حل الدولتين. فقد أرسلت الصهيونية بحدود 800 ألف مستوطن للاستيطان في أراضي الضفة الغربية والقدس. هذا الحدث هو المسؤول عن إنهاء أسس الدولة الفلسطينية المستقلة

لأنه عزل الضفة الغربية عن مجالها الحيوي وعن العاصمة المرتقبة في القدس، كما أنه قطع الضفة الغربية بواسطة مستوطنات إسرائيلية انتشرت في كل مكان وقرب كل مدينة فلسطينية. إن القرارات الإسرائيلية الاستيطانية بالإضافة للقوانين الإسرائيلية التي تشمل كل فلسطين جعل حل الدولتين غير ممكن.

لقد وحد اليمين الإسرائيلي كل الأرض التاريخية في فلسطين، لكنه لم ينتبه بأن كل ضم للسكان الفلسطينيين وأراضيهم لدولة إسرائيل يمثل بداية اهتزاز لقواعد يهودية الدولة. ربما يعتقد اليمين الإسرائيلي بأن العرب سيختفون فجأة، أم أن حربا كبيرة ستقع ويتم تهجير المواطنين العرب بالقوة كما حصل في نكبة 1948، أو ربما يعتقد اليمين أنه يستطيع أن يبقي العرب تحت سيطرة الدولة اليهودية وسلوكها العنصري إلى الأبد.

ما لا تعيه الحركة الصهيونية أنها أدخلت إسرائيل بحالة أبارتايد تزداد عمقا. والأبارتايد هو سياسة رسمية للفصل العنصري أساسها التميز العنصري السياسي والقانوني والاقتصادي ضد سكان البلاد الأصليين. ويصح القول إن الأبارتايد بدأ مع قيام دولة إسرائيل عام 1948، لكنه تغير مع الوقت وأخذ أشكالا مختلفة أكثر تطرفا. لقد مورس الأبارتايد على الشعب الفلسطيني المتبقي، فيما أصبح إسرائيل في 1948، ومورس على المناطق التي تم احتلالها عام 1967، وهو يمارس اليوم بصورة أكثر فجاجة ووضوحا. الأبارتايد في هذا الإطار زحف زحفا وتطور مع الوقت إلى أن وصل للحالة الراهنة. انه نظام عنصري لايزال قيد التطور والنمو.

ستقاتل إسرائيل بكل ما لديها من قوة لإدامة هذه اللحظة: لحظة السيطرة على كل الأرض ولحظة وضع الفلسطينيين تحت سلطة نظام عنصري صارم. لكن المقاومة التي تنبع من المجتمع الفلسطيني هي الأخرى ترفض إدامة هذه اللحظة، بل ستسعى لإنهائها. إن مقاومة الأبارتايد ستعني عدم القبول بنتائج الاستيطان والتهويد والتميز العنصري في الانتقال والإقامة والحقوق المدنية والسياسية وحق الملكية والمعاملة، وستعني في نفس الوقت المطالبة بالعدالة والمساواة، وستعني الحق بالمكان والأرض والمنزل وحق العودة. ما هو قادم في الصراع مع الصهيونية ليس حل الدولتين، بل مواجهة الأبارتايد والتفرقة والعنصرية والاحتلال الدائم، وهو يعني سعي لبناء أوسع جبهة تحالفات لمواجهة العنصرية الصهيونية. ما يقع اليوم بداية لمرحلة طويلة من النضال بل بداية عودة لشعار قديم طرحته الحركة الفلسطينية في الستينيات: دولة واحدة لكل مواطنيها.

القدس العربي، لندن، 2019/12/27

٣١. الكيان أمام المحكمة الجنائية الدولية

فايز رشيد

للتعريف أولا: تأسست المحكمة سنة 2002 كأول هيئة قادرة على محاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب وجرائم الاعتداء. وتعمل على إتمام الأجهزة القضائية الموجودة، فهي لا تستطيع أن تقوم بدورها القضائي ما لم تبد المحاكم الوطنية رغبتها، أو كانت غير قادرة على التحقيق أو الادعاء ضد تلك القضايا. فهي بذلك تمثل المآل الأخير، فالمسؤولية الأولية تتجه إلى الدول نفسها، كما تقتصر قدرة المحكمة على النظر في الجرائم المرتكبة بعد 1 يوليو/تموز 2002، تاريخ إنشائها، عندما دخل قانون روما للمحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ.

وهي منظمة دولية دائمة، تسعى إلى وضع حد للثقافة العالمية المتمثلة في الإفلات من العقوبة . وهي ثقافة قد يكون فيها تقديم شخص ما إلى العدالة لقتله شخصا واحدا أسهل من تقديمه لها لقتله مئة ألف شخص مثلاً، فالمحكمة الجنائية الدولية هي أول هيئة قضائية دولية تحظى بولاية عالمية، وبزمن غير محدد، لمحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الفظائع بحق الإنسانية وجرائم إبادة الجنس البشري. بلغ عدد الدول الموقعة على قانون إنشاء المحكمة 121 دولة حتى 1 يوليو 2012 «الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس المحكمة»، وقد تعرضت المحكمة لانتقادات من عدد من الدول منها الصين والهند والولايات المتحدة وروسيا، وهي من الدول التي تمتنع عن التوقيع على ميثاق المحكمة.

تعد المحكمة الجنائية هيئة مستقلة عن الأمم المتحدة، من حيث الموظفين والتمويل، وقد تم وضع اتفاق بين المنظمتين يحكم طريقة تعاطيهما مع بعضهما من الناحية القانونية. وقد فتحت المحكمة الجنائية تحقيقات في أربع قضايا، أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية افريقيا الوسطى ودارفور. كما أنها أصدرت 9 مذكرات اعتقال وتحتجز اثنين مشتبه فيهما ينتظران المحاكمة.

في خطوة تأخرّت كثيرا، أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا فتح تحقيق كامل حول وقوع جرائم حرب محتملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان أصدره (السبت الماضي) إن المدعية العامة طلبت من قضاة المحكمة الجنائية الدولية، تأكيد أن اختصاص المحكمة يشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية و(قطاع) غزة»، وأضاف بومبيو «نعارض هذا التحقيق الظالم وغير المنصف. وتابع الوزير الأمريكي أنه «باتخاذها هذا الإجراء، تعترف المدعية بشكل واضح أن هناك قضايا قانونية جدية بشأن سلطة المحكمة في إجراء تحقيق». وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، التي رفضت إسرائيل والولايات المتحدة الانضمام إليها. أعلنت الجمعة 20 ديسمبر/كانون الأول الحالي

2019 أنها تريد فتح تحقيق شامل في جرائم حرب محتملة في الأراضي الفلسطينية، معربة عن ارتياحها «لوجود أساس معقول لمواصلة التحقيق في الوضع في فلسطين». وأضافت أنها ستطلب من المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها، قبل فتح التحقيق أن تقرر ما هي الأراضي المشمولة ضمن اختصاصها بسبب «فرادة الوضع القانوني والوقائع المرتبطة بهذه الحالة، والخلافات الشديدة حولها. وكانت بنسودة قد أطلقت في يناير/ كانون الثاني 2015 تحقيقا أوليا حول اتهامات بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، في أعقاب حرب غزة عام 2014. ويمكن لتحقيق شامل أن يقود إلى توجيه اتهامات إلى أفراد، إذ لا يمكن توجيهها إلى الدول.

في حالة توجيه تهم إلى القادة العسكريين والسياسيين الإسرائيليين بالاسم، الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد الفلسطينيين والعرب (بما فيها مذابح عديدة، وتكسير عظام والتسبب في القتل والإصابة بالإعاقات الدائمة أثناء التحقيق في أجهزة الشاباك، كما القتل العمد للفلسطينيين بمن فيهم الأطفال، وهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها، كما حصل مرارا، وآخرها وليس أخيرها قتل 9 من أفراد عائلة السوابكة، وغيرها من الجرائم التي يندى له الجبين الإنساني) سيواجه هؤلاء الاعتقال في أكثر من مئة دولة في العالم، نتيجة حتى لقرار المحكمة الجنائية الدولية الأخير، بفتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال الإسرائيلي المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني. وأثار هذا القرار موجة غضب صهيوني عارم، بينما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفضها الحازم له»، فأمام تداعياته ستكون تحركات المسؤولين الإسرائيليين محصورة ومهددة بخطر الاعتقال والتسليم إلى محكمة الجنايات الدولية للمحاكمة، وفق رأي خبراء القانون الدولي، ذلك أن للادعاء العام للمحكمة في هذه الحالة، الحق في إصدار مذكرات، ليصبح المسؤولون من القادة والضباط والسياسيين مطلوبين دولياً للمحكمة. كما يعني القرار أن المدعية العامة، اطلعت على كافة الملفات التي قُدمت إليها، لاسيما الملف المقدم من السلطة الفلسطينية، حينما قدم طلب الإحالة، طبقاً لميثاق روما الذي يعطي الحق لفلسطين رسمياً، تحريك دعوى ضد المسؤولين الإسرائيليين عن ارتكاب جرائم الحرب.

وفقا لسير قضايا المحكمة، فإن الادعاء العام في المحكمة سيباشر الآن في التحقيق في البيانات، وقد يستغرق ذلك من 4 – 6 أشهر حتى يتم التأكد من مصداقيتها. وربما تتم الحاجة لبعض الإضافات، بحيث يستطيع بعدها التحرك أمام المحكمة الجنائية الدولية. وقد صدر بيان عن المدعية العامة بنسودة، إنها وقبل قرار فتح التحقيق هل يصح فتح التحقيق حتى لو أن غزة والضفة، بما فيها القدس، مجرد أقاليم محتلة لا تشكل دولة، وقد أجاب القاضي بجواز ذلك، لكن سلطات الاحتلال الصهيوني وحليفتها الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها ستلعب على هذا العامل بقوة عليه لاستخدامه، بحجة عدم أحقية فلسطين للتقدم بالدعوى القضائية، كذريعة لتعطيل مسار إجراءات

التحقيق، غير أن قبول الادعاء العام في المحكمة الجنائية الدولية فتح التحقيق في جرائم الاحتلال وانتهاكاته ضد الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعني الاقتناع من جانبه بأن فلسطين دولة، يحق لها القيام بذلك (وإلا لما تم قبول الدعوة) بحيث قد تتم خطوة الاستعانة بقاضٍ حول الموضوع عن محاولة لقطع الطريق أمام أي خطوة باتجاه التشكيك من تلك الأطراف. بالطبع سنكون من السذاجة بمكان، إن تصورنا أن المحاكمة ستجري بسهولة! وقد نبه خبير القانون الدولي البروفيسور أنيس القاسم إلى خطورة أن تذهب المساعي الأمريكية . الإسرائيلية المضادة، بالتنسيق مع بريطانيا وفرنسا، للجوء إلى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لطلب وقف التحقيق، حيث يمكن لمجلس الأمن أن يطلب من الادعاء العام للمحكمة الجنائية الدولية وقف التحقيق، أو وقف إجراء المحاكمة.

وفي أول تعليق رسمي للولايات المتحدة على ذلك (إضافة إلى بيان بومبيو) صرّح الناطق باسم البيت الأبيض في بيان مكتوب «تعارض الولايات المتحدة بكل حزم فتح المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق في جرائم حرب إسرائيلية، كما نعارض بشدة أي عمل آخر يسعى لاستهداف الاحتلال الإسرائيلي بطريقة غير منصفة، وأن التحقيق غير مبرر، وأضاف: لا نعتقد أن الفلسطينيين مؤهلين كدولة ذات سيادة، ولهذا هم ليسوا مؤهلين للحصول على عضوية كاملة، أو المشاركة كدولة في المنظمات أو الكيانات أو المؤتمرات الدولية. بما فيها محكمة الجنائية الدولية» وفق قوله. وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو قد صرّح حول إعلان المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية: «إنه يوم مخز وأسود في تاريخ هذه المحكمة عندما تريد محاكمة إسرائيل الدولة الديمقراطية التي تحترم حقوق الإنسان»، وفق مزاعمه. وفي رسالة بعث بها نتنياهو إلى زعماء في العالم، أوضح أنه «يتم تحويل المحكمة الدولية إلى سلاح سياسي ضد الجانب الإسرائيلي»، وفق ادعائه. من جانبها رحبت جامعة الدول العربية بقرار الجنائية الدولية، مؤكدة على لسان الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة الدكتور سعيد أبو علي في تصريح صحافي قال فيه: إن القرار خطوة نوعية مهمة تعبر عن إرادة المجتمع الدولي الذي طالما دان هذه الجرائم وطالب بوقفها والتحقيق فيها، ومساءلة سلطات الاحتلال عنه، وتقديم مرتكبيها للعدالة الدولية، بما يشمل توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني على طريق إنهاء الاحتلال. وأوضح أن هذا القرار أكثر إلحاحا في ظل ما تتعرض له فلسطين من جرائم حرب بما فيها الحالة الاستيطانية غير المسبوقة.

في المقابل، توالت ردود الفعل الفلسطينية المرحبة بالقرار، بوصفه انتصاراً للحق والعدالة، والبداية نحو المحاكمة، طبقاً لناطق رسمي فلسطيني، لفت إلى ضرورة إسراع المحكمة في الإجراءات العملية على الأرض، لتكون خطوة عملية لتسريع محاكمة الاحتلال، خاصة أن كافة جرائمه واضحة وبأدلة

دامغة، مما يُسهل مهمة المحكمة. وأوضح أنه «بإمكان أبناء الشعب الفلسطيني محاكمة الاحتلال، عبر التوجه للمحكمة الجنائية الدولية، في ما ستسهل دولة فلسطين كافة الإجراءات. هذا وقد رحبت أيضا بقرار المحكمة الجنائية الدولية، واعتبرته يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، ويُعبر عن موقف دولي، آخذ بالتبلور لصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وقضيته، وانتفاضته الشعبية ضد الاحتلال والحصار والاستيطان الإسرائيلي، وأن من حق الشعب الفلسطيني المطالبة بكافة سبل الإنصاف والعدالة التي يوفرها القانون الدولي، بما في ذلك اللجوء للمحكمة الجنائية الدولية، نظراً للضرورة الملحة وجسامة الوضع في فلسطين الذي لا يحتمل مزيداً من التأخير.

القدس العربي، لندن، 2019/12/27

٣٢. جديد التهديدات الإسرائيلية للبنان

رندة حيدر

درج السياسيون والمسؤولون العسكريون الإسرائيليون، في السنوات الأخيرة، على التعامل مع لبنان بصفته من ساحات صراعهم مع الوجود العسكري الإيراني ووكلائه في لبنان وسورية والعراق واليمن أيضاً. صحيحٌ أن توازن الردع الذي أرسته حرب يوليو/ تموز 2006 بين إسرائيل وحزب الله لم يُخرق إلا بصورة محدودة خلال السنوات السابقة، إلا أن وتيرة التهديدات الإسرائيلية للبنان ارتفعت في الآونة الأخيرة، في ضوء مستجدات أساسية، منها حركة الاحتجاج الشعبي التي عمّت المناطق اللبنانية، وأدّت إلى استقالة حكومة سعد الحريري وتكليف حسّان دياب بتشكيل الحكومة المقبلة، وهو الذي اعتبره الإسرائيليون، منذ اللحظة الأولى، موالياً لحزب الله، وأن الحكومة اللبنانية المقبلة ستكون حكومة حزب الله.

راقبت إسرائيل عن كثب تطور الوضع في لبنان، في ظل التظاهرات الشعبية التي خرجت احتجاجاً على فساد الطبقة السياسية الحاكمة كلها، وحاولت استخلاص الدروس التي من شأنها أن تساعدها في صراعها مع حزب الله، وفي مواجهتها خطر ترسانته الصاروخية على الوضع في جبهتها الشمالية، فرأى باحثون في إسرائيل أن ما يجري في لبنان ينطوي على فرصة، وأيضاً على مخاطرة بالنسبة إلى إسرائيل. ففي رأي أورنا مزراحي، وهي باحثة في معهد الأمن القومي، أن التظاهرات في لبنان تشغل حزب الله، وربما تشكل عامل كبحٍ سيمنعه من خوض مواجهة مع إسرائيل. بينما حذّر الباحث دان شيفتمان من أن زعزعة مكانة حزب الله في لبنان نتيجة الضغوط الداخلية والأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة قد تدفعه إلى خوض مواجهةٍ ضد إسرائيل، لاسترجاع تأييده الشعبي، ولأن ليس لديه ما يخسره.

تكشف هذه التقديرات جهلاً إسرائيلياً بالواقع اللبناني كما هو حالياً، وتتجاهل حقيقة أن حزب الله في الظروف الحالية الصعبة للبلد لا يرغب في المخاطرة بخوض مواجهةٍ جديدةٍ مع إسرائيل، والتخوف الفعلي في لبنان هو من أن تحاول إسرائيل استفزاز الحزب، وجرّه إلى مواجهة عسكرية لا يرغب فيها، وذلك في ضوء الوقائع التالية:

أولا، اعتبار إسرائيل تكليف حسّان دياب تشكيل الحكومة اللبنانية فرصة ذهبية، يمكن استغلالها لتوجيه ضربة استباقية عسكرية ضد أهداف تابعة لحزب الله وللحكومة اللبنانية الجديدة، لأنها تعتبرها خاضعةً تماماً لإرادة حزب الله.

ثانيا، تشديد رئيس الأركان الإسرائيلي الحالي، أفيف كوخافي، على حتمية وقوع مواجهة عسكرية مع إيران، وربطه بين الجبهات المختلفة في سورية ولبنان وغزة، وتقديره أن اندلاع مواجهة في إحدى الجبهات سيؤدي حتماً إلى تمدّدها إلى الجبهات الأخرى.

ثالثا، إعادة تفعيل عقيدة معركة بين الحروب التي تستخدمها إسرائيل منذ سنوات ضد الوجود العسكري الإيراني في سورية، والتي بعد حادثة سقوط الطائرة الروسية في سورية في سبتمبر/أيلول 2018 شهدت تراجعاً في وتيرة الهجمات، نتيجة احتجاج روسيا عليها. ترافق هذا مع تولّي زعيم الحزب اليميني القومي المتطرّف، نفتالي بينت، وزارة الدفاع، وإصراره على انتهاج سياسة أكثر هجومية إزاء حركة حماس وحزب الله وإيران والمليشيات الشيعية الدائرة في فلكها.

رابعا، التقديرات التي تنشرها الصحف الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر رسمية عسكرية، أن إيران غيّرت سياستها إزاء الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل ضد قواتها في سورية، وهي تنوي الرد عليها بشدة. وكذلك التقديرات الإسرائيلية بشأن تزايد الجهود الإيرانية لإقامة قواعد لوجستية لها على معبر البوكمال، وتجديد شحنات سلاحها إلى حزب الله، وعودة العمل على مشروع الصواريخ الدقيقة للحزب.

خامسا، احتدام النزاع اللبناني – الإسرائيلي على حدود المياه الاقتصادية الخالصة، وتعثّر الوساطة الأميركية بين الطرفين، وتهديدات الأمين العام حسن نصر الله أخيرا بأنه إذا تعدّت إسرائيل على حقول الغاز في الأراضي اللبنانية، فإن منصّات الغاز الإسرائيلي لن تكون في منأى عن الهجمات، الأمر الذي دفع إسرائيل إلى استقدام ثلاث سفن كبيرة للدفاع عن منصات الغاز في البحر.

ولكن الجديد في التهديدات الإسرائيلية للبنان لا يلغي حقائق أساسية أخرى مهمة، منها أن إسرائيل غارقة، منذ مطلع العام، في أزمة حكم عميقة، وهي بصدد التحضير لانتخابات ثالثة للكنيست في غضون أقل من عام، ولا تملك حكومة تصريف الأعمال التي يترأسها نتنياهو شرعيةً كافيةً لاتخاذ قرار بشن ضربة استباقية ضد حزب الله في لبنان. بالإضافة إلى ذلك، تنبغي الإشارة إلى أن قيادة

الجيش الإسرائيلي، رغبة منها في زيادة الميزانية المخصصة لها، تنحو عموماً إلى تضخيم المخاطر الأمنية التي تتهدّد إسرائيل. لكنها في الوقت عينه لا تستطيع خوض مواجهة عسكرية ضد إيران في سورية، أو ضد حزب الله في لبنان، من دون إجماع سياسي عام في إسرائيل، لأن الجبهة الداخلية المدنية هي التي ستكون هدفاً لهجماتٍ صاروخية مكثفةٍ قد تستمر أياماً، وثمّة شك في أن يقبل الإسرائيليون دفع ثمن حربٍ ليست ضرورية في نظرهم، ولا تشكّل فعلاً تهديداً حقيقياً على وجود إسرائيل.

ولكن هذا كله لا يمنع من أن يكون لتطورات الوضع الداخلي في لبنان، ولتركيبة الحكومة اللبنانية الجديدة، تأثير على المواجهة العسكرية المقبلة بين إسرائيل وحزب الله، بيد أن نشوب هذه المواجهة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتصاعد التوتر بصورة خطيرة بين إسرائيل وإيران، جرّاء تجدد الهجمات الإسرائيلية على أهداف عسكرية إيرانية في سورية.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/27

٣٣. حديث كوخافي عن الحرب القادمة

يوسي يهوشع

عني معظم العنوان من خطاب رئيس الأركان، الفريق أفيف كوخافي أمس بالآثار الجسيمة المتوقعة للحرب التالية على مواطني إسرائيل.

ولكن من أطلق الصاروخ الوحيد أمس من غزة إلى عسقلان حين كان رئيس الوزراء نتنياهو في اجتماع هناك، سمع أساسا ذاك القسم من تصريحات كوخافي عن التسوية بين إسرائيل وحماس. في قول واضح حول الوضع مع حماس، قال كوخافي في خطابه إننا نوجد في لحظة خاصة ينبغي استغلالها كي نتقدم في التسوية بين الطرفين، ولا سيما بعد تصفية كبير الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا الشهر الماضي. وكان أبو العطا والجهاد يعارضان التسوية وحاولا التخريب عليها من خلال إطلاق النار على إسرائيل.

من أطلق الصاروخ في غزة أمس، فضلا عن رغبته في إحراج نتنياهو بعملية مشابهة لإطلاق النار السابق نحو اجتماع رئيس الوزراء في أسدود في أيلول، كان يعرف عن التقدم في المفاوضات في التسوية، وكان قلقا منها.

ورغم ذلك، بعد الرد المتوقع من الجيش الإسرائيلي، فإن الاتصالات بين الطرفين ستتواصل لأن هذه هي إرادة الطرفين في هذه اللحظة.

بعد خطاب القاعدة العسكرية باهد 1 والذي حدد فيه رئيس الأركان أفيف كوخافي القائد كالجهة المخولة الوحيدة لإدارة الإطار العسكري، دون تدخل الحاخامين أو ممارسة ضغوط أخرى، وبعد الخطاب في كلية الأمن القومي والذي حدد فيه مذهبه في موضوع القيم وقول الحقيقة، اختار رئيس الأركان أمس أن يرسم بشكل أكثر وضوحا مفهومه العملياتي.

لقد ألقى كوخافي كلمته في المركز متعدد المجالات في هرتسيليا تحت عنوان «الجيش الإسرائيلي – التحديات والرد»، في مناسبة لذكرى رئيس الأركان الأسبق أمنون ليبكن شاحك.

لزمن طويل تردد كوخافي هل من الصواب تغيير السياسة الإعلامية ولا سيما حيال الجمهور الإسرائيلي حول نتائج الحرب القادمة في لبنان. فالمعضلات جد حادة وواضحة – فإذا ما تحدثتَ عن 500.1 صاروخ تطلق اليوم من الشمال فأنت تعظم العدو وتشدد الخوف لدى الجمهور في إسرائيل.

من جهة أخرى، يفهم رئيس الأركان أنه ملزم بإجراء تنسيق للتوقعات وبسرعة مع المجتمع، الذي اعتاد على جولات قتالية مع حماس بينما توفر القبة الحديدية حماية استثنائية بنحو 90 في المئة من النار.

لقد عني أساس خطاب رئيس الأركان بالاستعداد للحرب القادمة. وقرر كوخافي تغيير سياسة تنسيق التوقعات مع المواطنين، في كل ما يتعلق بالشكل الذي نرى فيه الحرب القادمة في الشمال.

عملية تنسيق التوقعات المتجددة واجبة الواقع، وهي ستتم ببطء وبحذر، وقد بدأت أمس في خطاب كوخافي.

لقد تناول رئيس الأركان إمكانية هجمات أخرى على منظومة الصواريخ الدقيقة التي تهدد إسرائيل من الشمال، وقال إنه ستكون حالات تخاطر فيها إسرائيل حتى شفا مواجهة أو حتى مواجهة لأجل إحباط الصواريخ الدقيقة قبل الأوان.

إن القرار الذي اتخذه كوخافي هو إعداد الجمهور للمخاطر، ولكن دون إفزاعه. نعم الحديث عن التهديد، ولكن بحذر. عن مشكلة الجاهزية لا يمكنه أن يستطرد وكذا الإعلام لاعتبارات الرقابة، ولكن يجدر الإنصات لرئيس الأركان في موضوع علاوة الميزانية اللازمة في المدى الزمني الفوري لمجال الدفاع الجوي وتسليح سلاح الجو.

يقول كوخافي: «فلتعلموا أن هذا هو الواقع – فرؤوس الصواريخ ومداها ازدادت. في الحرب القادمة شدة النار على الجبهة الداخلية ستكون كبيرة. وهم يخططون لإطلاق الصواريخ على المناطق المبنية. يجب أن نعرف هذا ونستعد له. في السلطات المحلية وذهنيا على حد سواء».

يعرف رئيس الأركان أن الحرب القادمة في لبنان لن تكون قصيرة مثلما قدروا قبله وكذا أيضا التوقع بالنسبة للمصابين. «لن تكون حرب دون مصابين ولا أعد بحرب قصيرة. سنكون مطالبين بحصانة وطنية هي مضاعف إيجابي للجيش الإسرائيلي. في الحرب القادمة سنهاجم بشدة المجال المديني للعدو. وسنحذر السكان. وفور ذلك سنهاجم أيضا شبكات الوقود، الكهرباء والطرق في الدولة التي تستضيف وتشجع منظمة الإرهاب التي في داخلها».

في لبنان، يشرح رئيس الأركان، «حزب الله يحاول إنتاج وجلب صواريخ دقيقة. نحن نبذل جهودا كبيرة ألا نسمح لأعدائنا بالتزود بسلاح دقيق، نفعل هذا بشكل سري، علني وكذا بمخاطرة للمواجهة». وهو يلمح بشكل واضح كم هو على استعداد بعيد لأن يسير كي يحبط التهديد.

في المرة الأولى يتناول رئيس الأركان العراق أيضا: «أسلحة متطورة تمر في العراق بشكل حر ونحن لا يمكننا أن نسمح بمثل هذا الأمر أن يمر بلا معالجة».

في أقواله عن إيران قال كوخافي إنه يوجد تشديد بالتهديدات من جانبنا، وفي موضوع النووي قال إن طهران تواصل إنتاج الصواريخ التي تصل إلى أراضي دولة إسرائيل.

إن إمكانية المواجهة المتصاعدة مع إيران ليست غير معقولة، وبقدر ما لا يكون رد على التقدم حيال السلاح النووي، من شأن الأمر أن ينتقل من مجال الحوار إلى القدرة الحقيقية.

لقد انتقد رئيس الأركان انتقادا مبطنا الأميركيين الذين لا يردون على العدوان الإيراني. إيران، على حد قول رئيس الأركان، «غيرت سياستها. ففي السنة الأخيرة باتت أكثر فأكثر فاعلية وهجومية، وهذه السياسة أولا وقبل كل شيء موجهة ضد دول الخليج. لا يوجد رد، لا يوجد عمل مضاد، لا توجد عمليات رد ولا يوجد ردع تجاه هذه الأعمال التي يتخذها الإيرانيون».

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2019/12/27

٣٤. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/12/27